

MONTE SINGAR : STORIA DI UN POPOLO IGNOTO

ܡܘܢܬܐ ܣܝܢܓܪ ܕܥܡܘܢܐ ܝܥܘܒܐ

Testo Siro-Caldeo e traduzione italiana, con note storiche
per cura di Mgr. S. Giamil 1900, pp. 91+72

من طالع في المشرق الثلاث البديعة التي كتبها حضرة الكاتب المحقق الاب
انتاس الكرملي عن اليزيدية وتاريخهم واحوالهم لم يَنْتَه ما لهذه الشيعة من الاسرار
المكتونة التي يسمي اصحابها جهودهم في اخفائها عن كل من لا يرى رأيهم. وهالك اليوم احد
كسبهم التي اشار اليها حضرة الاب انتاس قد نشره بتمامه سيادة المنسيور صموئيل
جيل وجد منه نسخة مخطوطة في مكتبة دير ربان هرمزد للرهبان الكلدان الذين
تولى حضرة رئاستهم المائة. وهذا الكتاب يحتوي في عشرة ابواب كثيرا مما يتعلق
بمقائد اليزيدية واحوالهم واسرارهم. وهو مكتوب بالكلدانية نقله المنسيور الموما
اليه الى الطليانية واطاف اليه عدة حواش. ومن مزاعم سيادته ان اليزيدية والشيعة
بدعة واحدة وقد وجدنا من يفرق بينهم. وكذلك يظن سيادته ان التور فرقة من
اليزيدية مع ان العلماء يفرقون بين هذين الجيلين. وعلى كل حال فان المحققين يجدون
في هذا الكتاب مساعدا جديدا للوقوف على كنه اليزيدية واخبارهم الدقيقة

بولس وفرجيني

بدرارين دي سان بيار عرجا فرح انطون منشي مجلة الجامعة

برناردين دي سان بيار من الكنية الفرنسيين المبرزين في القرن الثامن عشر. وروايته
المعروفة «بولس وفرجيني» احرزت له شهرة كبرى لا اودعها من الشواعر اللطيفة
والاوصاف الدقيقة. وكانت هذه الرواية قد عرّبت مرة اولى فاجب جناب منشي مجلة
الجامعة اعادتها تعريبها ونشرها مع تصاوير تريدها رونقا
ل. ش

شذرات

بكت النا ونطق خلفا كف صاحب الضياء عن الكتابة
مدة شهرين فظننا ان سكونه يزيدُه تعقلا ويشبهه عن القالات البذية الخلة بشرق

فغاب اماننا اذ انه خص عدده الاول من سنته الحامسة بالطعن في الجمعيات الرهبانية فكان لكلامه اسوأ وقع حتى في قلوب اصحابه. اما نحن فلا نرى حاجة الى تنفيذ مزاعمه وفي اقواله المتضاربة ما يكفي لتريفيها. ومن اراد ان يرى ما صار اليه صاحب الضياء من سوء التقلب فليد بطالعة ما كتبه البشير في صدره في المدد الصادر في ٢٧ ت ١

رش الطرقات بالبترول  افادت المجلات العلمية ان العلماء اختبروا في عدة بلاد كاسركة وفرنسة وايطالية استعمال البترول بدلاً من الماء لرش الطرق فوجدوا ان الطرق تصلب بذلك فتصير كالحجريات لا يبقى فيها طين ولا غبار هذا فضلاً عن فوائد أخرى جزية اعظمها امتناع تطاير جراثيم الامراض الممديّة. وكيفية العمل ان تكنس الطرق اولاً كناً محكماً ثم يُحمى البترول الى الدرجة الستين فيُصب بالرشاش ثم يمدّه الزملة على الارض بنوع متساوٍ بفرشات جافية. فتبقى الطرق نظيفة مدة سنة تامة. وليست نفقات هذا الرش بالغة فان طنين من البترول يكفيان لرش مسافة كيلو متر من طريق ذات اربعة امتار عرضاً. والطن من البترول يساوي نحو مئة وثلاثين فرنكاً فاذا اضقت الى ذلك اجرة العملة لم تتجاوز في السنة قيمة رش كيلو متر من الطرق ٣٠٠ فرنك. وقد سرنا ما افادنا به البشير. مؤخرًا ان الحكومة المصرية عزمت على امتحان رش الشوارع بالبترول الامركي فمساها تشجيع وتفتني بلديتنا بمناها قريباً لاسياً ان ارض بيروت رمائية والرمل اذا دخله البترول اضحي كالحجر. وقد اخذ اهل موناكو يستبدلون البترول بالقطران او بركباته فوجدوا النتائج لا تختلف كثيراً مع ان النفقات اقل

المطبوعات في اوربة  طبع في السنة الماضية في اوربة ٢٠٠٠٠ كتاب جديد نشر منها في الانية ٢٣٠٠٠ وفي فرنسة ١٣٠٠٠ وفي ايطالية ٩٥٠٠ وفي انكلترة ٦٥٠٠ والباقي منها في النسة ثم هولندة ثم باجكة ثم روسية - اما المجلات والجرائد فقصب السبق فيها لفرنسة. فان في شهرتورز المنصرم فقط ظهر فيها ٤٣ نشرة ٢٤ منها في باريس والباقي في سائر المقاطعات. وتختلف مواضع هذه النشرات فمنها سياسية ومنها ادبية ومنها علمية ومنها فنية احصاءات قبرس  احصي سكان قبرس لسنة ١٩٠١ فبلغ

عدمهم ٢٣٧٢٢٠ نفساً منهم ١٢١٦٦٠ ذكراً و ١١٥٩٥٦ انثى. والكاثوليك هناك نحو ٣٠٠٠ بينهم ١١٣٠ مارونياً

الثروة الاردنية ﷺ جاء في قاموس الاحصاءات الذي أنشأه العلامة مولهال (Mulhall) ان الثروة غير العقارية في اوردية تبلغ ١١٧٥ ملياراً من الترنكات لانكلتره منها ٢٩٥ ملياراً ولترنة ٢٤٧ م ولالانية ٢٠١ م ولرسية ١٦٠ م وللنسة ١٠٥ م ولايطالية ٧٩ م ولبلجكة ٢٥ م ولهولندة ٢٢ - واذا وزعت هذه الثروة على افراد كل من هذه الدول اصاب كل انكليزي ٧٤٠٠ فرنك والفرنسي ٦٥٠٠ والمولندي ٤٦٠٠ والالمني والبلجكي ٣٩٠٠ والنسري والايطالي ٢٥٠٠ والرسي ١٥٠٠

ارجوزة الشاعر الحميد الحوري يقول الصانع في الصلاة ﷺ أرسلت اليها من دير الشير هذه الارجوزة لتُنشر في المشرق وتُضاف الى ديوان المؤلف لكن هذه النسخة معروفة أدرجت في الطبعة الاولى من الديوان (سنة ١٨٥٩ ص ٢٣٢ - ٢٤٤) فاستطاع منه جناب الشيخ ابراهيم اليازجي لما توّلى تنقيحها لأنه لم يستحسن نظمها

آيات حكمية ﷺ ارسل اليها حضرة الحوري يرحمناً شايوب المرسل اللاتيني في الكرك هذه القصيدة نظمها الايضاح قول لبيد وهو اصدق بيت قالته العرب:

ألا كل شيء وما خلا الله باطلٌ وكل نعيم لا محالة زائلٌ

﴿ اجعل الله صديقك تنجح طريقك ﴾

لَعَنَرِكَ لَيْسَ فِي الدُّنْيَا حَيْبٌ	تَرَوُلُ بِهِ عَنِ النَّفْسِ الكَرِوبُ
وَلَا مِنْ فِي صِدَاقِهِ رِداً	وَلَا مِنْ فِي سَلَامَتِهِ نَصِيبٌ
فَلَسْتَ بِوَأَجِدَ خَلاً آمِناً	تَرْجِيهِ فِذَا أَمْرٌ عَجِيبٌ
يُبِينُ لَكَ الْفَتَى صِدْقاً وَرِداً	مِرَاوَعَةً فِي التَّلْبِ الهَطُوبُ
وَيُطِيقُ الحِلَاةَ فِي حَدِيثٍ	وَتَحْتَ لِسَانِهِ السَّمُ المَذِيبُ
إِذَا نَادَيْتَهُ لَمْ يُصْغِرْ قَوْلًا	كَأَنَّكَ عِنْدَهُ رِجْلٌ غَرِيبٌ
تَأْمَلُ فِي طَرِيقِ الحَقِّ تَنْظُرُ	جَمِيعَ النَّاسِ أَكْثَرَهُمْ كَذُوبُ

ترى قائم ينسك في اخيه
 وسلم ربه يوضاس مكرًا
 ويوسف عصره بيع انتقامًا
 وكمن والد واخر رام
 فهذي حال دينا وهذي
 دعاك الله يا من رمته خلًا
 تدبث في عرى مولاك واقرع
 وتل ربي استمع مني دعاني
 وعلمي طريقًا متقيًا
 تارح على مفارقة الذنوب
 لحكم الموت وانطلق الجيب
 بلا ذنب ولا رقت قلوب
 لهم في كل حادثة خطوب
 مردتنا فما لك لا تنيب
 فما خل لك الا الوهوب
 له بابا فانك لا تحيب
 فانك انت للداي عيب
 وتورني فشك لا تنيب

﴿ رقص فوكو ﴾ - رقصنا في الشرق (السنة الاولى ص ٢٦٦ -

٢٦٨) الامتحان الذي اجراه فوكو سنة ١٨٥١ في باريس ليثبت دوران الأرض على
 ذاتها في كل اربع وعشرين ساعة. وذلك انه جعل في سقف البانتيون سلكًا معدنيًا
 طوله ٢٤ مترًا وفي اسفله كرة نحاسية ثقلها ٢٨ كياوغرامًا تنتهي بشوكة معددة تحتها
 لوحة رسم عليها دائرة مقسمة الى ٣٦٠ درجة فاذا أزمج السلك الى الجنوب وأطاق
 تحرك بكرته الى الشمال وما ير على هذا الرقص ثمان ساعات حتى ترى اهتزازاته قد
 اختلفت فصارت وجهتها من الشرق الى الغرب حتى اذا انتهت ال ٢٤ ساعة عاد بعد
 دورانه الى حيث ابتدأت حركته. فلو كانت الأرض ثابتة لبقيت وجهة خطر ان الرقص
 واحدة فلما تغيرت الوجهة اقتضى ان تكون الأرض التي تحت الرقص هي الدائرة. وهو
 الامتحان الذي أعيد في باريس في ٢٢ من الشهر المنصرم امام نخبة من علماء فرنسا
 واعيانها فاسفر عن النجاح التام

﴿ تهنة ﴾ - تهني صاحب الضياء لوجوده في خمس مراسل من
 شاكته اراد الانتقام على ما كتبناه في رحلتنا من رفاق الى حمص فعشا انتقاده شتًا
 فاحشا وكذبًا محضًا فن ذلك تعامله على راهبات لم نسمع حتى اليوم غير الشاء العاطر
 على اعماله الخيرية فام يستحي ان ينسب اليه اختطاف البنات. ومنه قوله أننا أئمتنا
 على الطوائف غير الكاثوليكية بالظن والتنديد لالتقاء الشقاق وليس في كلامنا بما
 يشتم منه رائحة التنديد على احد مطلقًا ومنها تحطت لبعض اقوالنا مع كوننا على ثقة اننا لم

تُقل غير الصدق فان فرط متأ سبور في شي . فذبح اول من يتدارك الخطأ اذا ما نُهبنا
اليه رجل عاقل لا شاب من الاغرار ككتاب الضياء الذي لم يتجاسر بكشف اسمه
لعله بأنه لم يكتب للانتقاد بل للثني من الآباء اليسوعيين الذين طردوه من
مدستهم في حمص . فرفناه من كلامه وكل انا . يرشح بما فيه

اسئلة واجوبة

س سألنا احد كهنة اللاتين لاي سبب يدعي مطران الروم على زحلة باسم مطران سلفكية
سلفكية

ج سلفكية او سلوقية من اسماء قرية معلولا ولما كان اسقف زحلة هو ايضا
اسقف على معلولا قيل له اسقف سلفكية وربما دُعيت سلفكية الشام تمييزاً لها عن
مُدن اخرى عُرفت بهذا الاسم . وللاديب حبيب افندي زيات كلام في هذا الشأن في
كتابه المنشور حديثاً عن خزائن الكتب في دمشق وضواحيها (ص ١٢٢ و ١٢٣)
س سألنا جناب الاديب ي . بشاره المرزاني ما قولنا عن كتاب مار قبريانوس المبع في
المكتبة السويبية في بيروت

كتاب مار قبريانوس

ج هذا الكتاب من الحرفات الشائبة بين العامة فيه عدة اقوال باطلة اشبه
بالاقاويل السحرية التي لا يجوز استعمالها للكاثوليك . ووليت نسبة الكتاب للقديس
قبريانوس صحيحة كما يظهر من مجرد قراءته وقد ورد فيه اسم القديس انطونيوس
الذي عاش بعد القديس قبريانوس بزمان طويل . وخالصة القول تكرار ما قتناه غير
مرة لا يجوز استعمال مثل هذه الاوراق وغيرها ما لم تكن مضمناةً بمختم احد الاساقفة
الكاثوليك ومخطى الذين يسرون في طبعها ونشرها
س سأل من طبنا جناب الاديب حلي افندي مصري هل صادقت الكنيسة على معجزات
القديس انطونيوس البدواني

معجزات القديس انطونيوس البدواني

ج اجترح الله بشفاة القديس انطونيوس . البدواني عجائب كثيرة شهد على
صدقها الوف من الشهود العيانين الموثوق بهم . على ان الكنيسة لا تصادق على كل هذه
المعجزات الا اذا ارادت ان تثبت قداسة احد ابناها فتفحص حينئذ ما جرى على يده
من الحوارق لترى ما فيها من الصحة
ل . ش